(113) معذبون مصطرخون، وكأني الآن أسمع زفير النار يدور في مسامعي. فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) لأصحابه:"هذا عبد نور ا قلبه بالإيمان"، ثم قال له:"إلزم ما أنت عليه". فقال الشاب: ادع ا لي يا رسول ا أن أزرق الشهادة معك، فدعا له رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي، فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر(أصول الكافي (كتاب الإيمان والكفر): 2/53) يقول القرآن بأن صفاء القلب يوصل الإنسان إلى مقام يقول عنه أمير المؤمنين (عليه السلام):"لو كشف لي الغطاء ما ازددت يقينا". إن القرآن بتعاليمه يريد أن يربي أناسا، مسلحين بسلاح العلم والعقل، ويستفيدون من سلاح القلب أيضا، ويستخدمون هذين السلاحين في أحسن أساليبه وأسمى كيفياته في طريق الحق. وإن أئمتنا وتلامذتهم الصالحين المؤمنين نماذج حية واضحة لهؤلاء الأناس.